

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[63] ذلك بل ينفق ما اتاه [] فلكل مجتهد نصيب قلت قد علمناك ضابطا يفصل بين ما يتعين فيه قبول قولهم وما يتعين فيه انفاق الرويه وبذل الاجتهاد ثم ان ما تيسر لنا بفضل [] سبحانه من الفحص والتحقيق والاستدراك على السابقة في مواضع الاهمال والاغفال ومواقع النظر في الترجيح والتخريج والاستنباط والاستدلال اكثر من ان يعد ولعل من ان يحصى والحمد [] رب العالمين حق حمده الراشحة الرابعة عشر اصطلاح كتاب الرجال للشيخ في الاصحاب اصحاب الرواية لا اصحاب اللقاء ولذلك انما ذكر محمد بن ابي عمير في اصحاب ابي الحسن الثاني على بن موسى الرضا عليه السلم ولم يذكره في اصحاب ابي الحسن الاول موسى بن جعفر الكاظم عليه السلم مع انه ممن لقيه ع وهو من اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسكهم نسكا واعبدهم واوحدهم جلاله وقدره وواحد زمانه في الاشياء كلها وممن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه والعلم وافقه من يونس واصلح وافضل لما قد قال في الفهرست انه ادرك ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلم ولم يرو عنه ومراده انه قليل الرواية عنه لا انه لم يرو عنه اصلا ففى كتب الاخبار عموما وفى التهذيب والاستبصار خصوصا روايات مستندة عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الكاظم عليه السلم وقال النجاشي في كتابه انه لقي ابا الحسن موسى ع وسمع منه احاديث كناه في بعضها فقال يا ابا احمد وايضا لم يذكره في اصحاب ابي جعفر الجواد ع مع انه قد ادركه لهذا الوجه بعينه وبناء على هذا الاصطلاح ذكر في اصحاب ابي عبد [] جعفر بن محمد الصرع القسم بن محمد الجوهرى وهو من اصحاب
